

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### **الدرس الثاني: من مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه**

1007 - قال الترمذي رحمه الله (ج 6 ص 480):

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَدَيْلِ، يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رِبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: لَتَنْتَهِينَ قَرِيشٌ أَوْ لِيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جَهْوَرٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَرِيشٌ وَوَلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.»

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ج 2 ص 527) فقال رحمه الله: حدثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة به

1008 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 199):

حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ، قَالَ: قَتَلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَاخْبَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ قَاتَلَهُ، وَسَأَلَهُ فِي النَّارِ، فَقِيلَ لِعَمْرُو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تَقَاتَلَهُ، قَالَ: إِنَّهَا قَالَ: قَاتَلَهُ، وَسَأَلَهُ.

هذا حديث صحيح. وأبو حفص الظاهر أنه عبد الله بن حفص، والله أعلم.

فائدة:

أبو غادية هو قاتل عمار، وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن العاص، ثم صار بعد يستأذن على معاوية، ويقول: قاتل عمار. والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «قَاتِلْ عَمَارَ فِي النَّارِ»، نسأل الله السلامة.

وقال الحافظ في "الإصابة" بعد ذكره أن أبا الغادية قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم العقبة فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ» الحديث، وذكر بعده قتل عماراً، قال الحافظ: فكانوا يتعجبون منه أنه سمع: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ»، ثم يقتل عماراً.

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" في ترجمة أبي الغادية: وهو قاتل عمار بن ياسر رحمة الله عليه، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب، وكان يصف قتله له إذا سئل عنه لا يباليه، وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما ذكرنا أنه سمعه منه، ثم قتل عماراً رضي الله عنه

1009 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 199):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَهَا قَتَلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قَتَلَ عَمَارُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ"، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَرَعَا يَرْجِعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قَتَلَ عَمَارُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: قَدْ قَتَلَ عَمَارُ، فَمَاذَا قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ" فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوْ نَحْنُ قَتَلْنَا؟ إِنَّهَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رَهَابِنَا، - أَوْ قَالَ: بَيْنَ سَيُوفِنَا.

هذا حديث صحيح.

1010 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 197):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّهَدِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عَهْرَةٍ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الشَّعْبِ إِذْ قَالَ: " أَنْظُرُوا، هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا ؟ " فَقُلْنَا: نَرَى غُرَبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَحْمَرُ الْمَنْقَارِ، وَالرَّجُلَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي الْغُرَبَانِ "

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أحمد أيضاً (ج 4 ص 205) فقال رحمه الله: حدثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى، قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو يعلى (ج 6 ص 426) بتحقيق إرشاد الحق الأثري فقال رحمه الله: حدثنا أبو بكر، حدثنا شاذان، حدثنا حماد بن سلمة به.

ظهر يوم الأربعاء 21 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون